

# المحاضرة الاولى

## بعض المفاهيم الاجتماعية

# GROUP: الجماعة (1)

هي مجموعة من الافراد تجمعهم الرغبة المشتركة والاهداف الموحدة بينهم صلات و تفاعلات دائمة نسبيا ويساهم كل منهم في تحقيق اهداف الجماعة.

و تنقسم الى:



**الجماعة الاولية:** هي جماعة اجتماعية تقوم على المودة ولها قيم مشتركة ويتميز الاتصال بين اعضائها بأنه واضح و مباشر مثل (الاسرة، المجتمع المحلي).

**الجماعة الثانوية:** هي جماعة غير شخصية تستوعب جانبا واحدا من حياه الاعضاء وتكون العلاقات بين الاعضاء مباشرة او غير مباشرة وتعتبر المنظمات المهنية و السياسية أمثلة لها.

# أهمية الجماعة للفرد

- 1- اكتساب معايير السلوك: ففي إطار الجماعة يتعلم الفرد والمعايير والموجهات لسلوكه بما يسد حاجاته الاجتماعية والفردية.
- 2- نمو التفكير واكتساب خبرة الجماعة مما يساعد الفرد على حل مشكلاته.
- 3- اكتساب فلسفة خاصة بالحياة تجعل لوجود الفرد معنى ومبرر.
- 4- اكتساب قوة تواجه بها الحياة كأفراد.
- 5- إشباع حاجاتنا مثل الأمن الاطمئنان والانتماء.
- 6- الشعور بالرضا في عملنا كأفراد مع الجماعة نتيجة إشباع حاجاتنا.

# - مقارنة بين الجماعة الأولية والثانوية

1- الجماعة الأولية: يكون اتصال الفرد مباشر مع الجماعة ومستمر الجماعة الثانوية تمثل الرغبات والحاجات العامة للفرد ويتصف سلوكه بالقصد والاختيار ومن أمثلتها المدرسة والوزارة والمستشفى وتكون غير مباشرة وتعتمد على وسائل اتصال غير مباشرة كالصحف.

2- الجماعات المؤقتة والجماعات الدائمة: مدى ثبات العلاقات بين الفرد وأفراد الجماعة فمنها الثابتة كالأسرة ومنها الغير ثابت كتجمع الجماهرة تنشأ الجماعة غير الثابتة عرضاً وبسبب عارض مثل اجتماع الناس لمشاهدة حادث ما ويكون الشعور المشترك آني. وهناك الجماعات الثابتة أو شبه الثابتة مثل نادي الخريجين في جامعة واحدة.

**3- الجماعة المرجعية:** وهي تلك الجماعة التي يرجع إليها الفرد في تقويم سلوكه الاجتماعي ويربط نفسه بها ويأمل أن يرتبط بها نفسياً ويتأثر بمعاييرها والاتجاهات السائدة فيها ويؤدي فيها أحب الأدوار إلى نفسه. وتقسم إلى أنواع هي:

**أ- جماعات الانتماء الفعلي:**

مثل (أسرة- حزب سياسي) ينتمي إليها الفرد فعلاً.

**ب- جماعات الانتماء الآلي:**

مثل جماعة السن والجماعات الثقافية ينتمي إليها الفرد بصورة آلية.

**ت- جماعات متوقعة أو منتظرة:**

مثل رابطة الخريجين لا ينتمي إليها الفرد فعلاً ولكنه يتوقع الانتماء إليها.

# العوامل التي تؤثر في مدى تأثير الجماعة المرجعية في سلوك الفرد

- 1- مدى إدراك الفرد لمكانة الجماعة.
- 2- مدى وضوح موقف الجماعة من موضوعات السلوك الاجتماعي لدى الفرد.
- 3- مدى إدراك الفرد للأهداف المشتركة في الجماعة.
- 4- مدى إشباع حاجاته فيها.
- 5- مدى شعوره بالأمن فيها.

## 2) المجتمع المحلي: COMMUNITY

مجموعة من الافراد يعيشون على رقعة محدودة من الارض ويعملون سويا لتحقيق أهداف عامة ومشاركة عن طريق تفاعلهم المستمر في اطار نظام اجتماعي أساسي.

## (3) المجتمع العام القومي: SOCIETY

يتميز بوجود الدولة كنظام سياسي الى جانب وجود  
انظمة اساسية اخري كالنظام الاقصادى والتربوى  
والصحي والديني ويسيطر عليها اشتراكهم فى الموارد  
الطبيعية والخيرات الموجودة بالمجتمع ووجود ظاهرة  
تقسيم العمل و تبادل المنفعة بين جماعاته بشكل يحقق  
التوازن الوظيفي فى المجتمع.

## 4) الفئة الاجتماعية : SOCIAL CATEGORY

جمع من الناس غير منتظم في نسق للتفاعل الاجتماعي وهو لا يكون جماعة ولكن يختص بخصائص اجتماعية او مراكز متشابهة مثل:

( النساء العاملات - المسنين - أصحاب الملايين )

## (5) الطبقات الاجتماعية

\*ليس هناك مجتمع غير طبقي\*

يقسم المجتمع الى 3 طبقات عليا و وسطى و دنيا ، كل طبقة تقسم الى 3 فئات (عليا- وسطى- دنيا) ويعتبر الدخل عامل أساسي في تحديد الطبقة الاجتماعية للفرد، وكذلك التخصص المهني ، وفي المجتمعات الريفية وجود العصبية القبلية و التباهى بالأصل والحسب و النسب.

## (6) الظاهرة الاجتماعية

هى حدث عرضى يستمر لفترة من الزمن حسب درجة قبول المجتمع له، أو هى نتائج تأثير شخص أو أكثر على شخص آخر.

وينعكس هذا التأثير على كل نماذج السلوك الذى يحدث بين الناس وعلى المواقف الاجتماعية .

\* وتعتبر الظاهرة الاجتماعية أنها تقوم على التقليد والمحاكاة فإذا كان مبتكرا قوبل بالرفض فى البداية ولكن اذا استمر وأعتاد الناس و ألفوه زال عنه الرفض وأصبح مقبولا.

# صفات الظاهرة الاجتماعية

الزامية  
اجبارية

اجتماعية

تاريخية

أنسية

عامة

## تاريخية

كل ظاهرة  
تمثل فترة  
تاريخية  
من حياة  
المجتمع  
معتمدة على  
العادات  
والتقاليد  
مثل تطور  
الملابس.

## أنسية

يتميز بالمجتمع  
الانسانى دون  
الحيوانى  
وتختلف من  
مجتمع لآخر  
وتختلف من  
فترة لآخرى  
ومن مكان  
جغرافى لآخر.

## عامة

موجودة  
فى طائفة  
كبيرة من  
المجتمع.

الزامية  
أجبارية

يشعر الفرد بأنه  
مجبر عليها وهو  
لا يشعر بهذا الجبر  
و يسمى (بالضغط  
الاجتماعي).

اجتماعية

لن تكون الظاهرة  
الاجتماعية  
موجودة لو ظل  
الأفراد بعيدين  
عن بعضهم  
البعض.

## 7) التغيير الاجتماعى

هى أوضاع جديدة و تطراً على البناء الاجتماعى والنظم و العادات نتيجة لتشريع أو قاعدة جديدة لضبط السلوك.

مثل تصريح بيع المخدرات فى هولندا للحد من انتشار ظاهرة تعاطى المخدرات.

## (8) التطور الاجتماعى

هو افتراض ان المجتمعات الانسانية تميل الى تحقيق النمو فى التنظيم الاجتماعى وبطابع اخلاقى أكثر رقىا بحثا عن السعادة.

## (9) التفكك الاجتماعي

هي حالة يوجد فيها المجتمع بتصاعد بعض المشكلات الاجتماعية كالجريمة و الادمان و الانتحار.

و تعتبر من إحدى العلاقات المفرقة.

## 10) التفاعل الاجتماعي

هي عملية اجتماعية تعبر عن نفسها في الاتصال والعلاقات المتبادلة بين فردين أو أكثر بين الجماعات ، وهو سلوك اجتماعي للتواصل من خلال اللغة والرموز والاشارات.

# 11) الضبط الاجتماعي

هو التحكم فى سلوك الافراد عن طريق قيود منظمة ومنسقة نسبيًا ويحتوى على:

**1- ضبط خارجى:** ويتمثل فى الجماعات التى ينتمى اليها الاشخاص و النظم الاجتماعية بالمجتمع.

**2- ضبط داخلى:**

ايجابي

القدرة على ضبط النفس وقوة الاحتمال

سلبي

الاكتئاب والشعور بالنقص و التمرد.

# نهاية المحاضرة

المطلوب مراجعة و حل التدريب العملي  
الاول بالذاكرة صفحة 132

